

## 6) يبر الصفات البدنية اللازمة لانتقاء المواهب الشابة في كرة القدم

دراسة ميدانية على فريق صفاء الخميس لفئة أقل من 15 سنة

أ. الحميسي خيرالدين - جامعة الجزائر 03

### الملخص

الهدف من دراستنا هو تحديد المعايير البدنية اللازمة لعملية انتقاء الناشئين في كرة القدم خاصة في فئة أقل من 15 سنة، وذلك بغية توجيه هؤلاء للمهوبين للرياضة المناسبة لرغبتهم و قدراتهم البدنية وهذا من أجل الاقتصاد في الجهد و المال و الوقت، ومحاولة تحسين أساليب الانتقاء في المستقبل كما تهدف دراستنا كذلك إلى محاولة معرفة المعايير المتبعة في انتقاء الرياضيين في الرابطة الجهوية لولاية البليدة، وبالتالي التحليل للوحد للنتائج و الاختبارات المتحصل عليها، و محاولة استخراج نموذج مثالي في عملية انتقاء الناشئين. لذا قام الباحث بالدراسة الاستطلاعية في فريق صفاء الخميس الذي ينشط بالرابطة الجهوية لولاية البليدة، وللتكون من 30 لاعب مهوب أقل من 15 سنة، ونظرا لطبيعة الموضوع قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي.

### الكلمات الدالة:

المعايير، الصفات البدنية، الانتقاء، المواهب الشابة، كرة القدم، الأندية الجزائرية لكرة القدم.

### Summary:

Our study aimed at tracing adequate physical criterion to select young football players in under 15 category in order to orient those talented elements to the appropriate sport that suit their interest as well as their physical abilities so that efforts, money and time could be economized and enhancing selection styles also our study aims at trying to know the followed criterion to select athletes in the regional league of wilaya of blida accordingly the unified analysis of obtained scores and exams and trying to extract an ideal model in youth selection Hence the researcher has done an exploratory study in SAFAA EL-KHMISS Team which play in the fourth regional league of wilaya of blida that consist of 30 amateur player under 15 and due to the nature of subject the researcher used the descriptive design with it's (survey) style

### المقدمة

إن التطور المتواصل الذي تراه الرياضة على المستوى المحلي والدولي، و النتائج و الأرقام الباهرة التي يحققها الرياضيون في مختلف التظاهرات الدولية ناتج بالدرجة الأولى على الأسس العلمية للنتيجة في إعداد اللاعبين من جميع النواحي بغية الوصول إلى صناعة البطل الرياضي.

وإذا سلطنا الضوء على مستوى رياضة كرة القدم في الجزائر فقد تطورت نسبيا لكنها لم تلتحق بعد إلى مصاف الدول الكبرى لتنافسها على الألقاب و خير مثال على ذلك مستويات الفريق الوطني و نتائجه خلال المنافسات الإفريقية والدولية. ضف إلى ذلك النقص الفادح في مراكز تكوين اللاعبين على مستوى الأندية المحلية، إذ تعتبر هذه الأخيرة الخزان الأساسي للاعبين الفريق الوطني الأول، و عليه أصبح لزاما علينا الاعتناء بفئة الناشئين و انتقاء أحسن المواهب بغية تحقيق أفضل النتائج بحيث أنهم يمثلون أبطال المستقبل.

ولا يختلف اثنان في أن تحقيق أحسن النتائج على مسعى النوادي أو المنتخبات يتطلب جهد و عمل متواصل بداية من الفئات الشبانية من اكتشاف الناشئين المهوبين و انتقائهم و توجيههم حتى الوصول باللاعب إلى أعلى المستويات.

### الإشكالية:

لما كانت كرة القدم الحديثة تتطلب أن يكون اللاعب الحالي متمعا باللياقة البدنية العالية أصبحت تنمية الصفات البدنية للاعب كرة القدم إحدى الأساسيات في حصة التدريب، ولقد ارتفعت قدرات لاعبي العالم في السنوات الأخيرة ارتفاعا واضحا نظرا إلى لاعبي الكرة الآن وما كانوا عليه من سنوات نجد أن صفاتهم البدنية نمت بطريقة ملحوظة، إن كرة القدم الحالية تتصف بالسرعة في

اللعب و الرجولة في الأداء و المهارة العالية في الأداء الفني و الخططي والقاعدة الأساسية لبلوغ اللاعب المميز والتي تؤهله لذلك هي اللياقة البدنية، أي تنمية الصفات البدنية للاعب.

كما تعتبر لعبة كرة القدم من الرياضات التي يبذل فيها اللاعب نشاط حركي عال يصاحبه جهد بدني كبير، إذ يمكن ملاحظة ذلك من خلال حركة اللاعبين داخل الملعب حيث تتميز بحركات مستمرة في حجم الجهد و مستوى الشدة المبذولة حتى يتمكن من أداء أنواع مختلفة من الجري و الوثب و التهديف على المرمى ، إذ أن الإعداد له أهميته لجميع الرياضيين من بداية التدريب مع الناشئين حتى الأبطال في للمستويات العليا. (هاشم ياسر حسن 2012، ص 33).

كما يهدف الإعداد البدني في كرة القدم إلى إعداد اللاعب بدنيا و نفسيا ووظيفيا بما يتماشى مع مواقف الأداء المتشعبة في نشاط كرة القدم و الوصول به لحالة التدريب المثلى عن طريق تنمية القدرات البدنية الضرورية للأداء التنافسي و العمل على تطويرها لأقصى مدى ممكن حتى يتمكن اللاعب من التحرك في مساحات كبيرة من الملعب لتنفيذ الواجبات الدفاعية و الهجومية وفق مقتضيات و ظروف المباراة ( عادل عبد الحميد الفاضي 2016، 216)، كما تتضح أهمية الانتقاء الرياضي من خلال وظيفته بالكشف المبكر عن الأفراد ذوي الاستعدادات و القدرات الخاصة، و كذلك اختيار نوع النشاط المناسب لتلك القدرات و التي تمكنهم من الوصول للمستويات العالية مع اختصار الوقت اللازم لتحقيق البطولة. وتأتي أهمية الانتقاء في كرة القدم من جانب آخر و هو الناحية الاقتصادية، فيذكر أبو العلا عبد الفتاح، أحمد عمر سليمان 1986، نقلا عن فيلين وسمبولوف في دراستهم 1978 بأنه إذا كان من المعلوم أن حوالي 98% من تلاميذ المدارس يعتبرون أنفسهم لاعبي كرة قدم فإن المدرب الذي يجد نفسه أمام هذا العدد الهائل في حاجة إلى استخدام طريقة التقويم الذاتية توفيراً للوقت والجهد والذي قد يضع هبا عند الانتقاء بطريقة ذاتية محمد حازم أبو يوسف ص22)

فالانتقاء الرياضي هو عملية اختيار أنسب العناصر من الناشئين الموهوبين الرياضيين ممن يتمتعون بقدرات و استعدادات تخدم هذا النشاط و يمكن التنبؤ لهم بالنفوق في هذا النشاط ، و هذا ما يدفعنا للتساؤل في بحثنا هذا حول مدى تطبيق هذه المعايير البدنية في الأندية في عملية انتقاء المواهب الشابة لفئة أقل من 15 سنة لنادي صفاء الخميس بولاية عين الدفلى الناشط في الرابطة الجهوية للبيدة.

#### التساؤل العام:

ماهي المعايير البدنية المتبعة في عملية انتقاء المواهب الشابة في كرة القدم الجزائرية لفئة أقل من 15 سنة؟

#### التساؤلات الجزئية:

1- ما هي أهم الصفات البدنية اللازمة في عملية انتقاء اللاعبين في كرة القدم الجزائرية لفئة أقل من 15 سنة ؟

2- هل هناك معايير للصفات البدنية تبنى من خلالها عملية انتقاء الناشئين لفئة أقل من 15 سنة

#### الفرضية العامة:

المعايير البدنية المتبعة في عملية انتقاء المواهب الشابة في كرة القدم الجزائرية لفئة أقل من 15 سنة هي معايير مبنية على أسس علمية.

#### الفرضيات الجزئية:

1- هناك صفات بدنية مطلوبة من الواجب أن يتسم بها لاعب كرة القدم أثناء عملية الانتقاء لفئة أقل من 15 سنة.

2- هناك معايير للصفات البدنية تبنى من خلالها عملية انتقاء الناشئين في كرة القدم لفئة أقل من 15 سنة.

#### أهداف الدراسة:

- تحديد معايير بدنية و محاولة اتباعها لانتقاء اللاعبين في كرة القدم.

- محاولة التعرف على أهم الصفات البدنية المعتمدة أثناء عملية انتقاء اللاعبين في كرة القدم.

- معرفة ما إذا كان هناك فروق بين اللاعبين في عملية انتقاء اللاعبين في كرة القدم.

- تبيين دور الصفات البدنية المطلوبة في كرة القدم



## أهمية الدراسة:

- تكمن أهمية الدراسة في محاولة تحديد الباحث لمعايير الصفات البدنية المتطلبة لانتقاء اللاعبين الناشئين في كرة القدم، وذلك من خلال دراسة الفروق ما بين اللاعبين ومحاولة مقارنتها مع المستوى العالمي، بالإضافة إلى إبراز الدور المهم لعملية الانتقاء المبني على أسس علمية في الاقتصاد لكل من الجهد و للمال و الوقت، و أيضا استخلاص أحسن اللاعبين في رياضة كرة القدم و محاولة اكتشافهم و إعطائهم الفرصة للبروز و توجيههم ليصبحوا أبطالاً في المستقبل.

## تحديد المفاهيم والمصطلحات:

المعايير (NORMS): إن الدرجة التي يحصل عليها الفرد من جراء الاختبار (تعد الدرجة الخام) ليس لها أي مدلول إلا إذا حولت من الدرجة الخام إلى الدرجات المعيارية بواسطة إجراء لبعض العمليات الإحصائية. و المعايير عبارة عن جداول توضع فيها الدرجات التي حصل عليها اللاعبون و تعرض هذه المعايير (الدرجات الخام والدرجات المحولة) في شكل أعمدة متوازية فيما يحصل التحويل إلى الدرجات المشتقة سهلا و الدرجات التي تتضمنها جداول المعايير تبين فيما إذا كان الأداء جيدا أو غير جيد.

- المستويات (STANDARDS): تتشابه المستويات مع المعايير في كونها أسس داخلية للحكم على الظاهرة المراد تقويمها إلا أنها تختلف عن للمعايير في نقطتين:

- تأخذ الصورة الكيفية

- تحدد على ضوء ما هي عليه الظاهرة (موفق أسعد محمود: 2011، ص89)

- كرة القدم: لعبة جماعية يتم فيها تسجيل أكبر عدد ممكن من الأهداف في شبك الخصم و المحافظة على الشبكة نظيفة من الأهداف كما تلعب كرة القدم بين فريقين يضم كل فريق 11 لاعبا بكرة مستديرة مصنوعة من الجلد و تدوم المباراة 90 دقيقة أي 45 دقيقة لكل شوط يتخلله وقت راحة يدوم 15 دقيقة، وهي رياضة جماعية أولمبية لها شعبية واسعة لدى الأوساط الجماهيرية تشمل 17 قانون و تمارس تحت وصاية الاتحادية الدولية لكرة القدم، والذي يضم تحت غطاءه 208 فدرالية دولية.

الصفات البدنية: مفهوم الصفات البدنية يعني في مضمونه أو في أغلب الأحوال تلك الجوانب الحركية لدى الفرد التي تظهر في وحدات حركية متشابهة، وتقاس بوسائل متطابقة أي موضوعية، و تملك عملية وظيفية و بيوميكانيكية متجانسة و تتطلب ظواهر نفسية أولية و هي أيضا جملة من الصفات الحركية والبدنية كالسرعة و القوة والمرونة والرشاقة والمداومة... والتي تسمح للاعب كرة القدم بمواجهة أعباء و متطلبات التدريب و المنافسة أثناء المباريات بأقل جهد ممكن مع القدرة على سرعة استعادة الشفاء.(راشف عبد المؤمن، ص52)

- الانتقاء: لغة: نقي، انتقى، وتعني الاختيار(علي بن هاديا وآخرون 1991، ص108)

إصطلاحا: يعرفه كل من حلمي ونبيل العطار الانتقاء بأنه عبارة عن انتخاب أفضل العناصر ممن لديهم الاستعدادات والرغبة لممارسة نشاط معين. (محمد حازم، محمد أبو يوسف: 2005، ص19)

الموهوب: هو الفرد الرياضي الذي يمتلك مؤهلات و صفات بدنية و ذهنية فطرية جيدة، يتفوق في مستوى قدراته، وقابليته الحركية على أقرانه في نفس المراحل العمرية.(بمجت أحمد أبو طامع، ص2)

الدراسات السابقة والمشابهة:

الدراسة الأولى:

عنوان الدراسة: دراسة دكتوراه للباحث أ. راشف عبد المؤمن بعنوان تحديد مستويات معيارية لبعض الصفات البدنية و التقنية للانتقاء ناشئين كرة القدم الجزائريين، جامعة شريف مساعدي، سوق أهراس (2015)، مجلة علوم وتقنيات النشاط البدني الرياضي (العدد 10).

المنهج المتبع: لقد استعمل الباحث للنهج الوصفي للمؤسس على معرفة قيم ومعايير مؤهلات الصفات البدنية و للمهارات الحركية، فطريقة الاختبارات والقياسات هي الأحسن لتحديد و تقييم كل صفة بدنية و تقنية على حدى.

العينة: شملت عينة البحث 148 لاعب

أهداف الدراسة:

- تقييم حالة معايير بعض الصفات البدنية والتقنية لناشئ كرة القدم الجزائريين بالناحية الشرقية.
- وضع مستويات معيارية لقيم الصفات البدنية والتقنية لناشئ كرة القدم بالشرق الجزائري والعمل على معرفة مكانة هذه المستويات مقارنة بالمعطيات الدولية للتوفرة.
- معرفة الاختلافات القائمة بين خصائص بعض الصفات البدنية والتقنية لناشئ كرة القدم الجزائريين بحسب مراكز أو مناصب اللعب و عدد سنوات الممارسة الكروية و كذا العمر الزمني.

نتائج الدراسة:

من خلال الاختبارات البدنية والتقنية للنجزة(11 اختبار) على لاعبي مختلف المستويات العمرية تماثلا كبيرا في النتائج المسجلة، إذ تبين مايلي:

- تسجيل سوى 06 فروق إحصائية دالة باختبار بدني واحد( اختبار المرونة) واختبارين تقنيين( الأكراموف و تنطيط الكرة من الثبات) و بقراءات جدولية بين 0,01 و 0,05.
- اختلاف المستويات العمرية أوضح تأثيرا جليا على للمعايير المورفولوجية خصوصا بين المستويات التي تتباعد بسنة عمرية.
- لم يوضح ارتباط ولو نسبي مع الصفات البدنية والتقنية.
- بالنسبة للمستويات البدنية و التقنية المسجلة فقد أدلت على قيم ضعيفة في مجمل الصفات المدروسة.
- تحقق الفرضية العامة و كانت المستويات البدنية والتقنية جد متأخرة و يجب إعادة النظر في طرق التدريب و البحث المسبق عن المواهب الكروية في أعمار جد متقدمة عن المعمول بها .
- فيما يخص الفرضيات الجزئية، فهناك تماثل كبير محقق على مستوى قيم الصفات البدنية و التقنية، يوحي بعدم ترابط للمعيار التقني بتباعد أو تقارب المستويات العمرية وإنما بالموهبة الرياضية من جهة و كفاءات و طرق التدريب للمستعملة من جهة أخرى .
- السير الحسن للنمو الجسماني للعينة و حفاظه على منطق التدرج الواجب مراعاته و هذا يتجلى في الفرض الجزئي الثالث.
- أما تحليل المكونات الأساسية لعينة البحث ككل فقد أدل على ارتباط المكونين الأساسيين الأول و الثاني مع المهارات الحركية و الاختبارات البدنية، في حين أنه أوضح ارتباطات ضعيفة مع المكونين الأساسيين بحسب مراكز اللعب عند مجمل المراكز أو مناصب اللعب باستثناء حراس المرمى الذين أوضحوا ارتباطات كبيرة لمعايير ومؤشرات الدراسة مع المكون الأساسي الأول.

الدراسة الثانية:

عنوان البحث: دراسة ماجستير للباحث أ. منصور بن ناصر بن محمد الصويان بعنوان المستويات المعيارية لبعض عناصر اللياقة البدنية و الفسيولوجية للاعبين كرة القدم السعوديين تحت 17 سنة، جامعة الملك سعود بالرياض، السعودية 2006.

منهج البحث:

قد استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي

العينة:

و تكون مجتمع الدراسة من لاعبي كرة القدم تحت 17 سنة، بأندية ممتاز الناشئين في المملكة العربية السعودية، و بلغ مجموع العينة 188 لاعب تم اختيارهم بالطريقة العمدية، ويمثلون اللاعبين الناشئين للسجلين بالأندية السعودية.

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى وضع مستويات معيارية لبعض عناصر اللياقة البدنية و الفيزيولوجية للاعبين كرة القدم السعوديين تحت 17 سنة.



## نتائج الدراسة:

قد توصلت الدراسة إلى وضع مستويات معيارية لبعض عناصر اللياقة البدنية والفيزيولوجية للاعبين الناشئين والاسترشاد بها عن طريق انتقاء الناشئين والمهوبين.

## الدراسة الثالثة:

### عنوان البحث:

دراسة دكتوراه للباحث بوحاج مزيان، بعنوان بطارية اختبارات لتقويم بعض القدرات البدنية والمهارية أثناء إنتقاء لاعبي كرة القدم صنف أواسط "19/17" سنة دراسة ميدانية أجريت على فرق الرابطة الجهوية بالجزائر و فرق الرابطة الجهوية بوهران. سنة 2012/2011.

### منهج البحث:

إستخدم الباحث للنهج الوصفي بأسلوبه للسحي اعتمادا على بطارية إختبارات والمقابلة  
عينة البحث: عينة البحث متكونة من 164 لاعب هذا وقد أجرى التجربة الاستطلاعية على عينة متكونة من 10 لاعبين كرة القدم صنف أواسط من فرق الرابطة الجهوية للجزائر  
العينة:

عينة البحث متكونة من 164 لاعب هذا وقد أجرى التجربة الاستطلاعية على عينة متكونة من 10 لاعبين كرة القدم صنف أواسط من فرق الرابطة الجهوية للجزائر  
أهداف الدراسة:

إبراز أهمية التقويم البدني والمهاري من خلال بطارية اختبارات الانتقاء لاعبي كرة القدم وكذا تصحيح أخطاء التي إرتكبها المدربون والرفع من مكانة الجانب العلمي في عملية انتقاء لاعبي كرة القدم  
نتائج الدراسة:

- استعمال المقابلات التنافسية والملاحظة أثناء عملية الانتقاء لتفادي النتائج العشوائية والتي ترتكر على مبدأ الصدفة والمفاجئات  
- استعمال بطارية الاختبارات لتقويم قدرات اللاعبين بدنيا ومهاريا هي أثناء عملية الانتقاء هو عمل منهجي و مبني على أسس علمية

### عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث بطريقة عشوائية وتكون 15 مدرب يديرون أصناف المبتدئين.

### نتائج الدراسة:

وقد توصلوا من خلال دراستهم واستنادا على الدراسات الميدانية التي قاموا بها، أن عملية انتقاء اللاعبين للمبتدئين في كرة القدم النوادي والجمعيات الرياضية لا تطبق كما هو مسطر نظريا ، حيث أن معظم المدربين يهتمون هذه المرحلة من الطفولة 09-12 سنة والتي تعتبر العمر الذهبي لتعلم الحركات الرياضية عن الاختصاص.  
الإجراءات المنهجية للدراسة:

لقد قمنا باستخدامنا للنهج الوصفي بالأسلوب للسحي للملائم لدراستنا.

ويعرف المنهج الوصفي على أنه طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي منظم من أجل الوصول إلى أهداف محددة إزاء مشكلة اجتماعية ما ويعتبر المنهج الوصفي طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كميًا عن طريق جمع معلومات مدققة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة. (كمال آيت منصور، رابح طاهير ، 2003 ، ص18).

### مجتمع وعينة البحث:

تمثلت مجتمع وعينة بحثنا في فريق صفاء الخميس الناشط في البطولة الجهوية للبلدية للتكونة من 15 فريق لفئة أقل من 15 سنة.

## مجالات الدراسة:

المجال المكاني: ملعب محمد الكبير بمدينة خميس مليانة بولاية عين الدفلى

المجال الزمني: لقد قمنا بإجراء هذا البحث التجربة الاستطلاعية ، ابتداء من 03 سبتمبر 2017 إلى غاية 15 نوفمبر 2017 حيث تم إجراء إستبيان خاص بمدربين القائمين على فريق صفاء الخميس و من ثم قمنا بتحليل النتائج المتحصل عليها باستعمال طرق الإحصاء المناسبة.

## الدراسة الاستطلاعية:

حيث قمنا بالاتصال برئيس فريق صفاء الخميس لكرة القدم لأخذ المعلومات الكافية حول الرابطة التي يلعب فيها الفريق و كم هو عدد لاعبي الفريق و عدد اللاعبين المشاركين في عملية الانتقاء في بداية موسم، و كما تم إطلاعنا على وقت ومكان عملية الانتقاء. كما قمنا بعدة زيارات للنادي المراد إقامة بحثنا معه للتطرق لعينة البحث وأداة البحث للنسبة و الوسائل ، وكذلك تحديد الوقت المناسب وإجراء الدراسة الرئيسية.

## - الاستبيان:

و يعتبر الاستبيان من بين الأدوات الكثيرة الاستعمال في العلوم النفسية و الاجتماعية و الرياضية، حيث قمنا بصياغة استمارة الاستبيان صياغة تقدم الأهداف المسطرة بخطط واضح و مفهوم وقد استخدمنا في بحثنا محورين وكل محور مقسم إلى عدة فقرات، فال محور الأول والذي ينص حسب الفرضية الأولى على أن هناك صفات بدنية مطلوبة من الواجب أن يتسم بها لاعب كرة القدم أثناء عملية الانتقاء لفئة أقل من 15 سنة، مقسم إلى خمسة فقرات تخدم الفرضية الأولى والمحور الثاني الذي ينص حسب الفرضية الثانية على أن هناك معايير للصفات البدنية تبنى من خلالها عملية انتقاء الناشئين في كرة القدم لفئة أقل من 15 سنة، كذلك مقسم إلى أربع فقرات.

## - توزيع و جمع الاستبيان:

قدمنا بتحكيم الاستبيان و توجهنا مباشرة إلى اللجان التي تتم عملية الإيتقاء على أفراد الهيئة و تم توزيعها على 12 مدرب، بحضور الباحث أحيانا حتى نضفي على البحث نوع من الوضوح و إيضاح الأسئلة الغامضة في ما يخص استمارة الاستبيان.

## - عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة:

عرض ومناقشة الفرضية الأولى: هناك صفات بدنية مطلوبة من الواجب أن يتسم بها لاعب كرة القدم أثناء عملية الانتقاء لفئة أقل من 15 سنة.

السؤال الأول: ماهي المبادئ التي تعتمدون عليها أثناء عملية في عملية الانتقاء؟

الغرض من السؤال: محاولة معرفة رأي المدربين حول المعايير المتبعة في عملية الانتقاء.

الجدول رقم (01): يوضح كيفية عملية انتقاء اللاعبين .

الافتراح	التكرارات	% النسبة المتوية
أسس علمية	02	16,66
خبرة شخصية	07	58,33
الملاحظة	03	25,01
المجموع	12	100

## عرض وتحليل ومناقشة نتائج الجدول رقم(01):

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (01) فيما يخص السؤال رقم (01) يتضح أن نسبة الذين أجابوا بأسس علمية كانت 16,66%، نسبة الذين أجابوا بخبرة شخصية كانت 58.33% و نسبة الذين أجابوا بالملاحظة 25.01%.



و هذا ما يمثل أن أغلبية المدربين يعتمدون على الخبرة الشخصية أو ما يسمى بالتقويم الذاتي أثناء عملية الانتقاء و كذا اعتمادهم على جانب الملاحظة بالدرجة الثانية، و يبقى العنصر الأهم مهمل من طرف المدربين وهو الأسس العلمية الذي يعتبر بمثابة عامل موضوعي أثناء عملية الانتقاء

السؤال الثاني: ماهي جوانب انتقاء المواهب الشابة في كرة القدم ؟

الغرض من السؤال: هل يتم الاعتماد على الجانب البدني، للمهاري، النفسي.

الجدول رقم (02): يوضح جوانب عملية إنتقاء اللاعبين للموهوبين في كرة القدم.

النسبة المئوية	التكرارات	الاقتراح
25	03	الجانب البدني
50	06	الجانب المهاري
25	03	الجانب النفسي
100	12	المجموع

عرض وتحليل ومناقشة الجدول رقم(02):

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (02) فيما يخص السؤال رقم (02) يتضح أن نسبة الذين أجابوا بالجانب البدني كانت 25%، و نسبة الذين أجابوا بالجانب المهاري 50% و نسبة الذين أجابوا بالجانب النفسي 25% إذ أن نسبة الذين أجابوا بالجانب للمهاري أكثر من الذين أجابوا بالجانب النفسي و البدني اللذان يعتبران بدورهما عاملان مهمان جدا في عملية الانتقاء.

السؤال الثالث: ما هو السن المناسب لعملية انتقاء المواهب الشابة في كرة القدم؟

الغرض من السؤال: التركيز على الفئات الشبانية في عملية الانتقاء و السن المثالي لهذه العملية.

الجدول رقم (03): يبين مدى تركيز المدربين على الفئات الشبانية بعملية انتقاء اللاعبين للموهوبين و السن المثالية في هذه العملية.

النسبة المئوية	التكرارات	الاقتراح
25	03	6 سنوات إلى 9 سنوات
41,66	05	من 9 سنوات إلى 12 سنة
33,33	04	من 12 إلى 15 سنة
100	12	المجموع

عرض وتحليل ومناقشة نتائج الجدول رقم(03):

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (03) فيما يخص السؤال رقم (03) يتضح أن نسبة الذين أجابوا ب 6 سنوات إلى 9 سنوات 25%، و نسبة الذين أجابوا بمن 9 سنوات إلى 12 سنة 50% و نسبة الذين أجابوا من 12 إلى 15 سنة ب25%.

و نلاحظ من الجدول أن السن المثالية لانتقاء الناشئين حسب نظر المدربين هيمن 9 سنوات إلى 12 سنة. بينما نسبة من 12 إلى 15 سنة تقل أهمية عن المرحلة الأخيرة.

السؤال الرابع: هل تقومون بالاختبارات في عملية الانتقاء ؟

الغرض من السؤال: إن عملية الانتقاء ليست كالماضي بل تعتمد على أسس علمية لذا وجب على المدربين وضع بطارية اختبارات خاصة بكرة القدم في عملية الانتقاء.

الجدول رقم (04): يبين مدى تطبيق المدربين للاختبارات الخاصة بعملية انتقاء اللاعبين للموهوبين

الافتراح	التكرارات	% النسبة المئوية
نعم	8	66.66
لا	4	44.44
المجموع	18	100

عرض وتحليل ومناقشة الجدول رقم(04):

من خلال النتائج للتحصل عليها في الجدول رقم (04) فيما يخص السؤال رقم (04) يتضح أن نسبة الذين أجابوا ب بنعم كانت 66.66%، و نسبة الذين أجابوا ب لا 44.44%. نرى أن جل المدربين قد أجابوا بأن الاختبارات الخاصة بعملية انتقاء اللاعبين الموهوبين لا تطبق بصفة جدية على أرض الواقع.

السؤال الخامس: ماهي الصفات البدنية للمتطلبه لرياضة كرة القدم الواجب توفرها في الناشئ؟

الغرض من السؤال: تعتبر الصفات البدنية أهم جانب من جوانب الانتقاء في مجال كرة القدم، لذا قمنا بطرح هذا السؤال محاولين معرفة أهم الصفات البدنية مطلوبة في كرة القدم

الجدول رقم (05): يوضح متطلبات الصفات البدنية اللازمة في كرة القدم خلال عملية إنتقاء للمواهب.

الافتراح	التكرارات	% النسبة المئوية
مداومة	2	16.66
رشاقة	2	16.66
سرعة	4	33,33
قوة	3	25
مرونة	1	8,33
المجموع	34	100

عرض وتحليل ومناقشة نتائج الجدول رقم(05):

من خلال النتائج للتحصل عليها في الجدول رقم (05) فيما يخص السؤال رقم (05) يتضح أن نسبة الذين أجابوا ب مداومة كانت 16.66%، و نسبة الذين أجابوا ب رشاقة 16.66%، و نسبة الذين أجابوا بالسرعة 33,33%، و نسبة الذين أجابوا بالقوة 25% و نسبة الذين أجابوا بالمرونة 8,33%. حيث نلاحظ أن كل من السرعة والقوة من بين أهم متطلبات لاعبي كرة القدم للموهوبين، تأتي بعد ذلك الرشاقة و المدوامة و اخيرا المرونة.

عرض ومناقشة الفرضية الثانية: هناك معايير للصفات البدنية تبنى من خلالها عملية انتقاء الناشئين في كرة القدم لفئة أقل من 15 سنة.

السؤال السادس: هل تعتمدون على الأجهزة الحديثة في عملية الانتقاء؟

الغرض من السؤال: معرفة مدى أهمية استعمال الأجهزة الحديثة و دورها الفعال في مساعدة المدربين بإعطاء أدق النتائج و منه الانتقاء الصحيح.



الجدول رقم (06): يبين مدى استعمال الأجهزة الحديثة في عملية لانتقاء

الافتراح	التكرارات	% النسبة المئوية
نعم	9	75
لا	3	25
المجموع	18	100

عرض وتحليل نتائج الجدول رقم(06):

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (06) فيما يخص السؤال رقم (06) يتضح أن نسبة الذين أجابوا ب نعم كانت 75 %، و نسبة الذين أجابوا ب لا 25 % يتبين لنا من الاجابات أن معظم المدربين لا يعيرون اهمية بالنسبة لاستعمال الوسائل الحديثة في عملية الانتقاء.

السؤال السابع: هل تقومون بالانتقاء حسب احتياجات مناصب اللعب (دفاع، هجوم، وسط ميدان)؟

الغرض من السؤال: تبين مدى أهمية الانتقاء في قبول اللاعبين الذين يحتاجهم الفريق حسب مناصب اللعب

الجدول رقم (07): يبين علاقة الانتقاء بمناصب اللعب

الافتراح	التكرارات	% النسبة المئوية
نعم	8	66.66
لا	4	44,44
المجموع	18	100

عرض وتحليل نتائج الجدول رقم(07):

من خلال النتائج للمتحصل عليها في الجدول رقم (07) فيما يخص السؤال رقم (07) تضح أن نسبة الذين أجابوا ب نعم كانت 66.66 %، و نسبة الذين أجابوا ب لا 44,44 %.

و يتبين لنا أن معظم المدربين يركزون على انتقاء المواهب على حسب مراكز اللعب.

السؤال الثامن: هل هناك معايير تستعملها الرابطة في عملية انتقاء المواهب الشابة؟

الغرض من السؤال: معرفة ما إن كانت هناك معايير محددة من طرف الرابطة في عملية انتقاء اللاعبين

الجدول رقم (08): يوضح ما إن كانت هناك معايير محددة من طرف الرابطة في عملية انتقاء اللاعبين و هل المدربين على علم بما

إن وجدت

الافتراح	التكرارات	% النسبة المئوية
نعم	3	25
لا	6	50
لا أعلم	3	25
المجموع	18	100

عرض وتحليل و مناقشة نتائج الجدول رقم(08):

من خلال النتائج للمتحصل عليها في الجدول رقم (08) فيما يخص السؤال رقم (08) تضح أن نسبة الذين أجابوا ب نعم كانت 25 %، و نسبة الذين أجابوا ب لا 50 % ، و نسبة الذين أجابوا بلا أعلم 50%، يتبين لنا أغلبية اللاعبين لا يعلمون أن هناك مستويات معيارية خاصة بانتقاء اللاعبين في كرة القدم، الأمر الذي يؤكد عدم وجود عمل واضح و ممنهج لانجاح عملية الانتقاء.

السؤال التاسع: هل تعتمدون على الفحص الطبي على اللاعبين قبل عملية الانتقاء؟

الغرض من السؤال: تبين علاقة الفحوصات الطبية بالانتقاء ودورها للمهم في تحديد كفاءة اللاعب  
الجدول رقم (09): يبين نسبة المدربين الذين يولون أهمية بالغة للفحوصات الطبية قبل عملية الانتقاء

الافتراح	التكرارات	% النسبة المئوية
نعم	11	91,66
لا	01	8,33
المجموع	18	100

عرض وتحليل ومناقشة الجدول رقم(09):

من خلال النتائج للتحصل عليها في الجدول رقم (09) فيما يخص السؤال رقم (09) تضح أن نسبة الذين أجابوا ب نعم كانت **91,66%**، و نسبة الذين أجابوا ب لا **8,33%** .

نرى من خلال إجابات المدربين أنه يولون أهمية بالغة في عملية الفحوصات الطبية المخصصة للاعبين ، كونه عامل مهم في عملية الانتقاء و كذا لسلامة اللاعبين

مناقشة النتائج بالفرضيات:

الفرضية الأولى: هناك صفات بدنية مطلوبة من الواجب أن يتسم بها لاعب كرة القدم أثناء عملية الانتقاء لفةة أقل من 15 سنة من خلال كل من السؤال(1)، (2)، (3)، (4)، (5) يتبين لنا أن الخبرة الشخصية للمدربين غالبية في عملية انتقاء اللاعبين ، و هذا يعيق عملية الانتقاء و فقدان جواهر و مواهب كثيرة في كرة القدم و هذا ما يؤكده و التقويم الذي يعتمد على الذات و اتخاذ القرارات و إصدار الأحكام على معايير ذاتية، و هي قرارات سريعة، تعبر عن آراء و اتجاهات لاشعورية ( ويسمى هذا التقويم بالتقويم للمتمركز حول الذات) (موفق أسعد محمود،ص86، 2011).

كما أن الجانب المهاري يعتبر بحسب أعظم المدربين أنه أهم من الجانب البدني و النفسي في عملية انتقاء اللاعبين ، غير أن للجانب البدني دور كبير في عملية انتقاء اللاعبين و هذا ما يؤكده (موفق أسعد محمود،ص86، 2011)، نتيجة لتعدد طرائق اللعب الحديثة واتسامها بالقوة والسرعة في الأداء، وهذا يعود إلى اتباع المدربين الصيغ العلمية في برامجهم التدريبية، حيث ازدادت متطلبات الوصول إلى المستويات العالية، وفقا لطبيعة النشاط الممارس، ففي حالة تساوي جميع العوامل الأخرى فإن الفرد اللائق تشريحيًا يتفوق على الفرد غير اللائق تشريحيًا

و فيما يخص السن للملائمة لعملية الانتقاء بحسب آراء و إجابات المدربين فإنه يركزون على فئة من 9 سنوات إلى 12 سنة بدرجة كبير و ذلك بغية اكساب اللاعب مزيد من التوافق الحركي و الاتزان ، و هذا ما يؤكده (برنارد توربان ص69، 2008) من الأحسن العمل على التناسق و المرونة عند الفئات الشبانية و لكن هذا العمل يكون في إطار التعلم الشامل في كرة القدم و ليس من أجل الإعداد البدني

أما في تطبيق الاختبارات البدنية أثناء عملية انتقاء اللاعبين فيرى أغلب المدربين أنه ضروري جدا من أجل إعطاء كل ذي حقه و عدم الاعتماد على الذاتية أو الملاحظة فقط

كون الاختبارات البدنية تعطي القيمة الحقيقية للاعب الموهوب و بالتالي سهولة اكتشافه. إذ نستطيع القول بأن الفرضية الأولى قد تحققت.

الفرضية الثانية: هناك معايير للصفات البدنية تبنى من خلالها عملية انتقاء الناشئين في كرة القدم لفةة أقل من 15 سنة. من خلال كل من السؤال(6)، (7)، (8)، (9)، يتبين لنا أن أغلب الباحثين يقومون بالانتقاء حسب احتياجات مناصب اللعب (دفاع، هجوم، وسط ميدان)، إذ تعتبر مناصب اللعب خاصة مميزة بكل خط و كل لاعب و خصوصياته للناسب لشغل للنصب المناسب للعب وهذا ما يؤكده . (ريسان خريط مجيد، عبد الرحمن مصطفى الأنصاري، ص140، 2001).



لاعيي حراس المرمى يتميزون بارتفاعات، و أطوال و محيطات وأعراض للجسم تقل عن لاعبي مراكز اللعب الأخرى. لاعبي مركزي اللعب الخلفي أمن و خلفي أيسر يتميزون بارتفاعات وأطوال و محيطات وأعراض جسم تزيد على لاعبي مركز اللعب قلب الهجوم.

كما نرى كذلك أن أغلبية المدربين يرون أن يبين مدى لاستعمال الأجهزة الحديثة في عملية الانتقاء أثر إيجابي في اختيار أحسن اللاعبين، و هذا ما يؤكد إزاء هذا التقدم الهائل في مجال تكنولوجيا المعلومات ووسائل التعامل معها في هذا العصر الذي يتسم بالمعلوماتية، ومع ظهور شبكة للعلومات الدولية (Internet) أصبح التعليم يواجه عددا من التحديات التي تتطلب إمداد عناصر العملية التعليمية البشرية بالمهارات اللازمة لمواجهة هذه التحديات (عفاف عثمان عثمان مصطفى، ص5، 2014).

و فيما يخص للمعايير المحددة من طرف الرابطة في عملية انتقاء اللاعبين و هل المدربين على علم بما إن وجدت فإن أغلب المدربين اجابوا بأنه لا توجد معايير من قبيل الرابطة الجهوية مما يفسر اعتماد جل المدربين على القياس الذاتي لانتقاء لاعبي كرة القدم معرفة الفروق بين الناشئين وتوصيفهم وتقسيمهم لمجموعات متدرجة في الخيال و الإبداع ليؤخذ أكثرهم خيالا لممارسة كرة القدم و الانضمام على الفرق ذات المستويات الأعلى و للنتخابات القومية و كذلك توزيعهم على مراكز اللعب حسب متطلبات كل مركز لتوفير الوقت و الجهد والمال (محمد إبراهيم سلطان ص323، 2014)

أما فيما يخص الفحوصات الطبية فأجاب تقريبا كل المدربين على أن علاقة الفحوصات الطبية بالانتقاء علاقة لا ينبغي لها أن تفصل، كون سلامة اللاعبين البدنية و الفيزيولوجية أولا و قبل كل شيء في لعبة كرة القدم، لما تشهده للباريات من حماس و اندفاع بدني هائل بحيث إن كان هناك خلل في وظائف الأعضاء او الأطراف و لم يشخص من قبل الفريق الطبي سيؤدي لا محالة إلى مالا يحمد عقباه للاعب.

كما للقياسات الفيزيولوجية كذلك دور كبير في تحديد نمط العضلات الخاصة بكل رياضة وانتقاء الناشئين بحسب أليافهم العضلية إلى الرياضة المناسبة و هذا ما يؤكد (أسامة رياض، ص368، 2001)، اختبار عينة من عضلات الناشئ: تتم بأخذ عينة بحقنة خاصة ثم صبغ العينة بمواد معينة لتظهر لنا تحت للميكروسكوب أنواع الألياف الموجودة بما ليحدد أخصائي الطب الرياضي إمكانية نبوغ ناشئ من عدمه، وبالتالي يتم توفير وقت المدرب والناشئ والتحد والدولة التي قد تهمدر على نوعيات من الناشئين لا تصلح لنفس الرياضة، ويمكن توجيههم لرياضة أخرى قد ينغون فيها. فعلى ضوء أقوال المختصين يمكننا القول بان الفرضية الثانية قد تحققت.

#### اقتراحات وتوصيات:

- تسليط الضوء على الصفات البدني دورها الأساسي في عملية الانتقاء في الدراسات
- الاهتمام بفترة الموهوبين و توجيههم للرياضة المناسبة لهم.
- الاهتمام بجانب العمر البيولوجي والزمني للناشئ ومن الأحسن أن يكونا متماثلين
- الابتعاد عن الذاتية في عملية الانتقاء و الاعتماد على الأسس الموضوعية
- الاعتماد على المستويات المعيارية التي يقدمها الباحثون من خلال دراساتهم في عملية انتقاء الموهوبين.
- التأكيد على أن الموهوب عبارة عن ألماسة تبقى مخبأ ما لم بعملية الاكتشاف والانتقاء.
- استعمال الأجهزة الحديثة في الاختبارات البدنية
- استخدام للمقاييس والاختبارات الملائمة لكل فئة شبابية في عملية الانتقاء.
- خلق جو مناسب و مكان و زمن مناسبين كذلك قبل عملية انتقاء اللاعبين الموهوبين وإتاحة الفرصة للجميع للمشاركة.
- التأكيد على إجراء الفحوصات الطبية اللازمة خلال عملية انتقاء اللاعبين.

قائمة المراجع والمصادر:

الكتب:

- هاشم ياسر حسن، التطبيقات البدنية الحديثة للاعبي كرة القدم، الطبعة الأولى، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع 2012.
- أسامة رياض، الطب الرياضي وألعاب القوة، المصارعة، الملاكمة، الطبعة الأولى، مصر الجديدة، القاهرة، 2001.
- محمد حازم، محمد أبو يوسف: أسس اختيار الناشئين في كرة القدم، ط1، دار الوفاء للطباعة، الإسكندرية، 2005.
- ريسان خريبط مجيد، عبد الرحمن مصطفى الأنصاري: موسوعة بحوث التربية البدنية والرياضية بالوطن العربي في القرن العشرين، الجزء الأول، الطبعة الأولى، عمان الأردن 2001.
- موفق أسعد محمود، الاختبارات و التكتيك في كرة القدم، دار الدجلة، المملكة الأردنية الهاشمية، عمان، الأردن، 2011.
- عادل عبد الحميد الفاضي، الاختبارات للمقننة في كرة القدم الحديثة (بدني، مهاري وظيفي)، الطبعة الأولى، مؤسسة عالم الرياضة و النشر ودار الوفاء لدنيا الطباعة، 2016.
- عفاف عثمان عثمان مصطفى، استراتيجيات التدريس الفعال، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الطبعة الأولى، الإسكندرية، 2014.
- محمد إبراهيم سلطان، دراسات تطبيقية في تدريب كرة القدم، مؤسسة عالم الرياضة ودار الوفاء لدنيا الطباعة، الطبعة الأولى، 2014.
- علي بن هاديا وآخرون: القاموس الجديد للطلاب، ط7، الجزائر، 1991.
- المجلات والدوريات:
- مجلة علوم وتقنيات النشاط البدني الرياضي، مخبر علوم وتقنيات النشاط البدني الرياضي، جامعة الجزائر3، العدد05، جانفي 2013.
- المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية، معهد التربية البدنية والرياضية جامعة الجزائر3، العدد10، جانفي 2015.
- راشف عبد المؤمن، تحديد مستويات معيارية لبعض الصفات البدنية والتقنية للالتقاء، ناشئين كرة قدم جزائريين، أطروحة دكتوراه، جامعة الشريف مساعدي، سوق أهراس، مجلة علوم وتقنيات لنشاط البدني الرياضي، العدد10، سنة 2015.
- المراجع باللغة الأجنبية:
- Bernard Turpin, la preparation physique, Amphora, 14 rue de l'odeon 7500 paris, 2008.